[30] درهم بيض وعشرة دسوت ثياب وجارية رومية فخرجت حليمة من عنده فرحة مسرورة إلى حبها. (قال الواقدي) فلما اتى على النبي صلى ا عليه وآله خمسة عشر شهرا كان إذا نظر إليه الناظر يتوهم انه من ابناء خمس سنين لتمام نمو جسمة وملاحة بدنه (قال) الواقدي فلما حملت حليمة النبي إلى حيها حين اخذته من عند عبد المطلب وكان لها اثنان وعشرون رأسا من المواشى فوضعت في تلك السنة كل شاة توما ببركة النبي صلى ا عليه وآله وخرج من عندها ولها الف وثلاثون رأسا من الثاغية والراغية (قال) الواقدي وكان لرسول ا صلى ا عليه وآله اخوة من الرضاعة يخرجون بالنهار إلى الرعاء ويعودون بالليل إلى منازلهم فرجعوا ذات ليلة مغمومين فلما دخلوا الدار قالت لهم حليمة مالي أراكم مغمومين قالو يا أمنا ان في هذا اليوم جاء ذئب واخذ شاتين من شياتنا وذهب بها فقالت حليمة الخلف والخير في ا تعالى فسمع النبي صلى ا عليه وآله قولهم فقال لهم لا عليكم فاني استرجع الشاة من الذئب بمشيئة ا تعالى فقال ضمرة واعجبا منك يا أخي قد أخذها بالامس فكيف تسترجعها اليوم فقال النبي صلى ا عليه وآله انه صغير في قدرة ا تعالى فلما اصبحوا قام ضمرة واخذ رسول ا على كتفه فقال النبي صلى ا عليه وآله مر بي إلى الموضع الذى اخذ الذئب فيه الشاتين قال فذهب برسول ا صلى ا عليه وآله إلى ذلك الموضع فعند ذلك نزل النبي صلى ا عليه وآله عن كتف اخيه ضمرة وسجد سجدة تعالى وقال إلهي وسيدي ومولاى تعلم حق حليمة علي وقد تعدى ذئب على مواشيها فأسلك ان تلزم الذئب برد الموشي إلى عندي قال فما استنم دعاءه حتى أوحى ا تعالى إلى جبرائيل ان قل للذئب ان يرد المواشي إلى صاحبها (قال الواقدي) ان الذئب لما ذهب بالشاتين حين أخذها نادى مناد ايها الذئب احذر ا وبأسه وعقوبته واحفظ الشاتين اللتين اخذتهما حتى اردها على خير الانبياء والمرسلين محمد بن عبد ا بن عبد المطلب صلى ا عليه وآله فلما سمع الذئب النداء تحير ودهش ووكل
